

نفات

شعر محمد أبي الهدي اليعقوبي عفا الله تعالى عنه

وَالنَّوَى انطوى	ذُبْتُ فِي الهوى
مُذْبَدَا حَبِّي	وَأنتفى السوى
وَأمتلت كُؤُوسَ	ذَابَتِ التُّفُوسَ
مِنْهُ فِي العَرَبِ	أشْرَقَتْ شُمُوسَ
أَبْتَغِي رِضَاهُ	هَمْتُ فِي عُلَاهُ
إِنَّهُ حَسْبِي	لَيْسَ لِي إِلاَّهُ
حِينَ أَذْنَانِي	وَهُوَ أَفْنَانِي
وَجَلَا قَلْبِي	ثُمَّ أَبْقَانِي
وَاقِفًا بِالبَابِ	فُمتُ فِي الأَعْتَابِ
أنتَ فِي سِرِّي	قَالَ لِي البَوَابِ
أنتَ لِي هَادِي	قُلْتُ يَا حَادِي
صَاحِبِي سِرِّي	فَالِي النَّادِي
وَأَنَا سِيرُ	لَمْ أزلُ أَسِيرُ
وَأُنَجَلِي كَرِي	إِذْ أَتَى البَشِيرُ

فَبَدَتْ أَسْرَارُ	زَالَتِ الْأَسْتَارُ
دُونَمَا كَسِبِ	وَدَخَلْتُ الدَّارُ
فَمَحَا السُّطُورُ	فَاصْ مِنْهُ الثُّورُ
مِنْهُ بِالْوَهْبِ	وَمَلَا الصُّدُورُ
وَأَنْجَلَتْ فُهُومُ	عَابَتِ الرُّسُومُ
عَالَمُ الْغَيْبِ	مُذْ بَدَا يَحُومُ
أَعْرِفُ الْأَلْحَانَ	إِنِّي وَلَهَانَ
إِذْ مَحَا ذَنْبِي	أَشْكُرُ الْمَنَانَ
غَيْرُ مُحْجُوبِ	وَجْهَهُ مُحْبُوبِي
مِنْهُ بِالْقُرْبِ	نَلْتُ مَظْلُوبِي
وَلَهُ خَاضِعُ	إِنِّي طَامِعُ
فَاصْ بِالسَّيْبِ	فَضْلُهُ الْوَاسِعُ
وَاهِبٌ حَكِيمُ	إِنَّهُ رَحِيمُ
لِلْعَطَائِرِي	مَاجِدٌ كَرِيمُ
ذَا الْجَلَالِ الثَّامُ	أَيُّهَا السَّلَامُ
مِنْكَ لِلصَّبِّ	أَحْسِنِ الْخِتَامُ
لِلنَّبِيِّ الْإِمَامِ	وَسَلَامٌ عَامُ
نُورُهُ يَسْبِي	سَيِّدِ الْأَنَامِ